

كيفية دفع المراهق للتفكير في مستقبله



المراهقة هي الفترة العمرية، التي يكتشف فيها المراهق إحساسه بنفسه وكيونته؛ مَن هو وما هي قدراته؟ وكيف يخطط لمستقبله وحياته ليصبح الشخصية التي يريدّها ويتمناها؟

حقائق عن المراهقة

* المراهقة سن العواصف والإفراط في المثالية والتعلّق بالأهداف.

* السؤال الذي يقلق الآباء ويدور في ذهنهم صباحاً ومساءً: ماذا نفعل لنساعد أبنائنا وهم لا يعرفون ماذا يريدون؟

* توجيه الابن المراهق للتفكير في مستقبله، لا يمكن أن تتم بمعزل عن المدرسة؛ فدور المدرسين في إقناع الأهل ببلورة القدرات التي يملكها الابن وتحفيزها تبعاً للاختبار.

* يحدث في أحيان كثيرة أن ينجح الابن في تحقيق ما أراداه الأهل منه .

* توجيه الأبناء نحو مستقبلهم معركة ليست سهلة ، ولكن على الآباء خوضها والبدء فيها مع دخول الابن للمرحلة الثانوية .

* كلٌّ تعامل مع المراهق من دون مراعاة لحساسية فترة المراهقة ، يقود مباشرة إلى اضطرابات سلوكية .

12 طريقة لتحفيز المراهقين

1- انتهر الفرصة للكلام مع ابنك عن مستقبله المهني. واخبره عن ثقتك في القرارات التي سيأخذها - من حقّه - ودعه .

2- تعرّف على الهوايات التي يمارسها ، فربّما يود أن تكون طريقه في المستقبل.

3- قم بتعريفه على بعض كبار العائلة ، واخبره عمّا درس كلٌّ منهم ، والوظيفة التي يعمل بها وراتبه .

4- لا تكثر من لومه إذا لم يحسن الاختيار ، وحاول أن تتفهم ميوله واهتماماته ، وساعده على تحقيق طموحاته .

5- كن ذكي ومهدي له كيف يتحمّل مسؤولية نفسه ، واخبره بأنّ هناك مسؤولية لا يستطيع تحمّلها ، وسوف يقدر ثقتك فيه .

6- لا تحاول توجيه ابنك المراهق تبعاً لخطتك وأحلامك ، وكن دليلاً للمستقبل وليس المتحكم فيه .

7- ساعده على أن يتوقّف عن جلد ذاته إذا أخطأ ، الجميع يخطئون ، والأهم ألا يتمادى في الخطأ .

8- كلٌّ شاب مراهق يطمح إلى الكمال والصعود بشكل سريع ، ودورك دفع ابنك للتمييز بين ما يستطيع وما لا يستطيع .

9- عامل ابنك باحترام ، واجعل الحدود بينك وبينه واضحة ، محدّدة ، صريحة لا تحمل معنيين ، ولا تسمح

10- تقبّل من ابنك فكرة التغيير؛ حتى تستطيع التعامل معه.

11- لست وحدك الذي تربي ابنك وتؤثّر فيه؛ هناك آخرون، وإن رفضت شيء عليك التعامل بحذر وذكاء، المنع ليس حلاًّ لابن المراهق.

12- ثق بابنك واحرص على أن يصله أنذك تثق فيه، واعرض عليه ما تفكر فيه، واترك له القرار في النهاية وكن بجانبه.